مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

استدراكات ابن هشام في كتابه (الحواشي) على العكبري في كتابه (التبيان) مسائل المنصوبات انموذجاً

ورود حسين علي [1] **رياض يونس خلف** [2]

جامعة الموصل / التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية / الموصل – العراق [1، 2]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2024/12/22

تاريخ المراجعة : 2025/1/10

تاريخ القبول : 2025/1/21

تاريخ النشر : 2026/5/1

الكلمات المفتاحية :

الاستدراك النحوي، ابن هشام، حواشي، العكبري، التبيان

معلومات الاتصال

ورود حسين

wrood.22ehp239@student.uomosul.edu.iq

الملخص

يتضمن هذا البحث استدراكات ابن هشام على العكبري في مسائل المنصوبات في كتاب (حواشي ابن هشام الانصاري على التبيان في إعراب القران لأبي البقاء العكبري)، وقد قسَّمته على مقدمة وتمهيد ومبحثين، وذكرت في المقدمة سبب الدراسة وأهميتها، وأمَّا في التمهيد فذكرت تعريف الاستدراك لغة واصطلاحاً، وكذلك التعريف بابن هشام وكتابه الحواشي، ثم التعريف بالعكبري وكتابه التبيان، وتضمن المبحث الأول: الاستدراك في مسائل المفاعيل، وتضمن المبحث الثاني: الاستدراك في مسائل التمييز والخبر المنصوب والحال، ثم انتهى البحث بخاتمة تضمَّنت أهم النتائج التي توصلت إليها

DOI: **********,

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

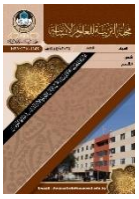

Ibn Hisham's Attainments in his book (al-Ḥawāshī) on Al-Akbari in (Al-Tibyan) Issues of Positions as a model

Worood Hussein Ali [1] **Riyad Younis Khalaf** [2]

University of Mosul / Education for Human Sciences / Department of Arabic Language / Mosul - Iraq [1,2]

Article information

Received : 22/12/2024
Revised 10/1/2025
Accepted : 21/1/2025
Published 1/5/2026

Keywords:

grammatical correction, Ibn Hisham, footnotes, Al-Akbari, Al-Tibyan

Correspondence:
Worood Hussein
wrood.22ehp239@student.uomosul.edu.iq

Abstract

This research includes the reflections of Ibn Hisham on Al-Akbari in the issues of Al-Mansobat in the book (footnotes of Ibn Hisham Al-Ansari on the clarification in the syntax of the Qur'an for Abu Al-Baqa Al-Akbari), has divided it into the introduction and the preamble and two sections, and mentioned in the introduction the reason for the study and its importance, but in the preamble I mentioned the definition of correction language and idiomatically, as well as the definition of Ibn Hisham and his book footnotes, then the definition of Al-Akbari and his book Al-Tibyan, and included the first section: Correction in the issues of effects, and included the second section: redress in the issues of discrimination and news and the situation, then ended the research with a conclusion included the most important findings reached

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله واصحابه وبعد ...

فإن مؤلفات ابن هشـــام الأنصـــاري تجلى فيها اطلاعه الواســـع، وعلمه الغزير، ومعرفته بالقرآن والقراءات، والعربية: نحوها، وصرفها، شعراً ونثراً.

ولذا كان لي رغبة في دراسـة تخصـه فمَنّ الله تعالى علي أن هيّأ لي دراسـة في كتابه (حواشـي ابن هشـــام الأنصـــاري على التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العكبري) والذي صـــدر حديثاً بعد أن ارشـــدني مشرفي الفاضل إلى اقتنائه، فنظرنا فيه فاذا هو محشو باستدراكات ابن هشام على العكبري، وبعد النظر في تلك الاســـتدراكات تجلت لنا أهميتها فعزمنا على دراســـتها تحت عنوان (اســـتدراكات ابن هشـــام في كتابه (الحواشـــي) على العكبري في كتابه (التبيان) مســـائل المنصـــوبات انموذجاً)، والذي دفعني إلى اختيار هذا الموضـــوع فضـــلاً عمَّا ذكر؛ أهمية العلم الذي يدور في فلكه، وهو علم الاعراب، وكذلك شـــغفي وميلي الى الدراسات النحوية خاصة، فضلاً عما في كتاب الحواشي من مادة علمية لابد من دراستها، فعكفنا على جمع الاستدراكات والكشف عن مدى قوتها وصحتها، وتظهر قيمة هذه الاستدراكات أنَّها استدراك عالم جليل على عالم جليل، ومما يعزز مكانة هذه الاستدراكات أنَّها صدرت عن عالم له مكانه عظيمة بين النحاة، وما عُرف عنه من التحقيق والتدقيق والتحرير.

واقتضت خطة البحث ان تشتمل على مقدمة وتمهيد ومبحثين المبحث الأول: الاستدراك في مسائل المفاعيل، والمبحث الثاني: الاستدراك في مسائل التمييز والخبر المنصوب والحال.

وأما تصنيف المسائل الى منصوبات فكان عماده رأي ابن هشام في المسألة.

وأما ترتيب المسائل في كل مبحث فقد اعتمدنا في ذلك على موضع ورودها بحسب ترتيب السور في كتاب الحواشـــي، فنذكر ما جاء أولاً ثم نعقبه بما تلاه. وأما عرض المســـألة فنحن نبتدئ بذكر الشـــاهد القرآني أولاً، ومن ثَمَّ نُورد كلام العكبري في المسألة ونعقبه بكلام ابن هشام، ثم نعقبه بأقوال العلماء ثم نوضح الاستدراك أو موضع الخلاف وما ذهب إليه كل منهما.

التمهيد

أولاً: الاستدراك في اللغة:

قال الخليل (ت: 170هـــ):"الدَّرَكُ: إدراكُ الحاجة والطلبة ... و(الدِّراك): إتباع الشيء بعضه على بعض في كل شـــيء، يطعنه طعناً دراكا متداركاً، أي: تباعاً واحداً إثر واحد، وكذلك في جري الفرس، ولحاق الوحش قـال الله تعـالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا ﴾ (الأعراف: ٣٨) أي: تـداركوا، أدرك آخرهم أولهم فاجتمعوا فيها"(الفراهيدي، د.ت: 327-328) .

وقال الجوهري (ت: 393هـ):"الإدراكُ: اللحوقُ. يقال: مشيت حتى أدركتُهُ، وعشت حتى أدركتُ زمانه. وأدركته ببصري، أي رأيته. وأدركَ الغلام وأدركَ الثمرُ، أي: بلغ. ربَّما قالوا أدْرَكَ الدقيق بمعنى فني. واستدركت ما فات وتداركته بمعنىً" (الفارابي، 1987: 1582) .

وقال ابن فارس (ت: 395هـ):"الدَّال والرَّاء والكاف أصلٌ واحدٌ، وهو لحوقُ الشَّيءِ بالشَّيءِ ووصولُهُ إليه ... وتدارك القوم: لَحِقَ آخرُهُم أولَهم" (الرازي، 1979: 2/269) .

الاستدراك في الاصطلاح:

قال الجرجاني في تعريف الاستدراك انه: "رفع توهُّمٍ تولَّد من كلام سابق"(الرازي، 1979: ص1/21).

قال المناوي (ت: 1031هـ) هو: "تعقيب الكلام برفع ما يوهم ثبوته" (القاهري، 1990: 48).

ثانياً: التعريف بابن هشام

"هو عبدُ اللهِ بنُ يوسف بن عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام جمال الدين أبو محمد النحوي الفاضل المصري القاهري موطناً ولد سنة (708هـ)"(ابن حجر العسقلاني، د.ت: 45) وكانت وفاته سنة (761هـ)(الزركلي، 2002: 2/147)

التعريف بكتاب (حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العكبري):

وهو من الكتب التي ألفها ابن هشام الانصاري يستدرك فيها على أقوال أبي البقاء العكبري في كتابه التبيان يقع الكتاب في جزأين في مجلد واحد يضم الجزء الأول مقدمة المحقق وترجمة مختصرة لأبي البقاء وابن هشام ومنهج ابن هشام في الحواشي ومصادره فضلاً عن إعراب سورة الفاتحة وسورة البقرة، ثم يبدأ الجزء الثاني بإعراب سورة الأعراف إلى آخر سورة الناس يبدأ الجزء الثاني من صفحة (223)، وينتهي الكتاب عند صفحة (505) [1].

صدر الكتاب عام (2023م) عن دار الذخائر الطبعة الأولى وهو بتحقيق إسماعيل أحمد حامد أحمد.

ثالثاً: التعريف بالعكبري

"هو عبدُ اللهِ بنُ أبي عبدِ اللهِ، الحسينُ بنُ أبي البقاءِ عبدِ الله بنِ الحسين، العُكْبَرِيُّ الأصل البغدادي المولد، الفقيه الحنبلي الحاسب الفرضيُّ النحوي الضرير، الملقب: (محب الدين)"(ابن خلكان، د.ت: 3/100) ، وتوفي سنة (616هـ) ودفن بمقبرة الأمام احمد (رضي الله عنه)(الداودي، 2008: 1/215) .

[1] لما كان الكتاب مرقماً بالترتيب من (1-505) فسأشير الى الصفحات من غير ذكر للجزء.

التعريف بكتاب التبيان في إعراب القران:

نال هذا الكتاب أهمية كبيرة عند أهل العلم ويعد من أهم الكتب التي صنفت في إعراب القرآن الكريم فهو يعرب سور القرآن الكريم وهي منظمة ومرتبة كما في المصحف الشريف ويتكون من جزأين يبدأ الجزء الأول من سورة الفاتحة إلى سورة الأعراف ويبدأ الجزء الثاني من سورة الانفال إلى سورة الناس، يذكر العكبري الوجوه الإعرابية للآية الكريمة وكذلك لا يخلو الكتاب من عرض القراءات القرآنية وفيه مادة صرفية أيضاً، الكتاب فيه مادة علمية غزيرة وهو في غاية الوضوح، ولما كان اسم (التبيان) وقع في عنوان الكتاب عينة الدراسة فقد اعتمدنا الكتاب نفسه عند المراجعة وتركنا العنوان الاخر (املاء ما مَن به الرحمن) الذي حققه مصطفى حسن الاشموني، والتبيان بتحقيق البجاوي.

المبحث الأول: الاستدراك في مسائل المفاعيل

يتضمن هذا المبحث استدراكات ابن هشام على العكبري في مسائل المفاعيل وفيه:

أولاً: مسألة في إعراب (وإذ)

اختلف أهل اللغة في عطف (إذ) في قوله تعالى يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٧ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ٤٨ وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ٤٩ (البقرة: ٤٧–٤٩).

قال العكبري:"(إذ) في موضع نصب معطوفاً على ﴿ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ﴾ (البقرة: ٤٧) (العكبري، د.ت: 61/1) .

قال ابن هشام مستدركاً: "الصَّواب: معطوفاً على (نعمتي)"(ابن هشام، د.ت، 143) .

وذهب أحمد الخراط إلى أن"(إذ): اسم ظرفي وقع مفعولاً به لـــ (اذكروا) مقدراً، والجملة المقدرة معطوفة على جملة {واتقوا} لا محل لها"(الخراط: 8/1) هو جعل الكلام من عطف الجمل، وهما جعلاه من عطف المفردات. وهو هنا يناقض رأي ابن هشام والعكبري.

اختلفت اراء العلماء في عطف (إذ) منهم من قال بقول العكبري وعطفها على (اذكروا) الظاهرة وهم: الاخفش الاوسط (ت: 215هـ) والطبري (ت: 310هـ) والزجاج (ت: 311هـ) والسمرقندي (ت: 373هـ) وفخر الدين الرازي (ت: 606هـ) والقرطبي (ت: 671هـ) والنيسابوري (ت: 850هـ) والنحاس (ت: 338هـ) ومكي (ت: 437هـ) وغيرهم[1] .

[1] ينظر: معاني القرآن: 97/1، وجامع البيان: 36/2، ومعاني القرآن وإعرابه: 130/1، وبحر العلوم: 50/1، ومفاتيح الغيب: 504/3، والجامع لاحكام القرآن: 381/1، وغرائب القرآن: 282/1، وإعراب القرآن: 52/1، ومشكل إعراب القرآن: 93/1.

"وهذا العطف من باب عطف المفصل على المجمل و(إذ) بمعنى الوقت مفعول به لفعل ملاحظ في الكلام وهو (اذكروا) أي: اذكروا وقت إذ نجيناكم، والمراد من التذكير بالوقت تذكيرهم بما وقع فيه من أحداث"(طنطاوي، 1998 : 1/121) .

وأَمَّا من ذهب إلى: إنَّ (إذ) مفعولاً فيه لفعل محذوف تقديره (اذكروا) فهم كل من: ابن الجوزي (ت: 597هـ) وابن جزي (ت: 741هـ) ومن المحدثين مصطفى درويش (ت: 1403هـ) ومعربو القرآن [1]، ومن العلماء من أَيَّد ابن هشام في عطف (إذ) على (نعمتي) وهو معمول (اذكروا) على أنّ (إذ) في موضع نصب والآية توضيح لما أجمله من نِعَم، عطف الخاص على العام فهو تفصيل بعد اجمال أي: نعمي الكثيرة؛ لأن المفرد المضاف يفيد العموم، ومن قال بذلك هم كل من: البيضاوي (ت: 685) والسمين الحلبي (ت:756هـ) والمظهري (ت:1225هـ) ونووي الجاوي (ت:1316هـ) والإيجي (ت: 905هـ) ومكي القيسي [2].

وأما الآلوسي (ت: 1270هـ) فجاء رأيه مماثلاً لرأي ابن هشام في عطف (إذ) على (نعمتي) الا انه عدّه منصوباً بفعل محذوف تقديره (اذكروا) كي لا يلزم الفصل بين المعطوفين باجنبي وهو (اتقوا) [3].

وقد توسع أبو حيان الأندلسي في حديثه عن هذه المسألة من حيث العطف ومن حيث تقدير عامل لـــ (إذ) فقال:"ومن أَجازَ نصب (إذ) هنا مفعولاً به[4] بإضمار (اذكر) فقياس قوله هناك إجازته هنا، أي بمعنى: اجازوا نصبها ولم يوجد عطف قبلها، أما هنا فيجوز النصب على أنها معطوفة على معمول (اذكروا) الذي تقدمها فيكون قد فصل بين المعطوف والمعطوف عليه بجملة الاعتراض (واتقوا يوماً)"(الاندلسي، 1420هـ : 1/311). وهو بهذا يؤيد رأي ابن هشام، وقال أيضاً:"وقد قَدَّمنا أَنَّا لا نختار ان يكون (إذ) مفعولاً به بـــ (اذكر) لا ظاهرة ولا مقدرة، لأَنّ ذلك تصرفٌ فيها، وهي عندنا من الظروف التي لا يتصرف فيها إلا بإضافة اسم زمان إليها على ما قرر في النَّحوِ. واذا كان كذلك فالذي نختاره أَنْ ينتصبَ على الظرف، ويكون العامل فيه فعلاً محذوفاً يدل عليه ما قبله، تقديره: وأنعمنا عليكم إذ نجيناكم من آل فرعون، وتقدير هذا الفعل أولى من كل ما قدَّمناه"(الاندلسي، 1420هـ : 1/311). فهو يرد على العلماء الذين قدروا عاملا محذوفاً هو (اذكروا) وقدر عاملاً آخر هو (انعمنا). فهو هنا خالف ابن هشام والعكبري كليهما .

---

[1] ينظر: زاد المسير: 63/1، والتسهيل لعلوم التنزيل: 83/1، وإعراب القرآن وبيانه: 99/1، ا/99، وإعراب القرآن الكريم: 25/1.

[2] ينظر: انوار التنزيل: 79/1، والدر المصون: 340/1، وتفسير المظهري: 66/1، ومراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد: 19/1، وتفسير القرآن الحكيم: 256/1، وتفسير الايجي: 48/1، ومشكل إعراب القرآن: 93/1.

[3] ينظر: روح المعاني: 254/1، والتفسير المنير: 159/1.

[4] يريد قوله تعالى: (واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة) (البقرة: ٣٠).

وقد اجاز ابن عرفة (ت: 803هـ) العطف على (اذكروا) او العطف على (نعمتي) والعامل هو (اذكروا) الظاهر في الآية[1]. وبهذا العطف الثاني يماثل رأي ابن هشام. وأيد ابن عاشور ابن هشام، ورد قول العكبري، فقال: "(وإذ نجيناكم) عطف على قوله: (نعمتي) فيجعل (إذ) مفعولاً به كما هو في قوله تعالى ﴿ وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ كُنتُمۡ قَلِيلٗا فَكَثَّرَكُمۡ ﴾ (الأعراف: ٨٦) فهو هنا اسم زمان غير ظرف لفعل والتقدير (اذكروا وقت نجيناكم)، ولما غلبت إضافة أسماء الزمان الى الجمل وكان معنى الجملة بعدها في معنى المصدر وكان التقدير (اذكروا وقت انجائنا اياكم)، وفائدة العدول عن الإتيان بالمصدر الصريح؛ لأن في الإتيان بـ (إذ) المقتضية للجملة استحضاراً للتكوين العجيب المستفاد من هيئة الفعل؛ لأن الذهن اذا تصور المصدر لم يتصور إلا معنى الحدث وإذا سمع الجملة الدالة عليه تصور حدوث الفعل وفاعله ومفعوله ومتعلقاته دفعة واحدة... وليس هو عطفاً على جملة ﴿ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ﴾ (البقرة: 47) كما وقع في بعض التفاسير لأن ذلك يجعل (إذ) ظرفاً فيطلب متعلقا وهو ليس بموجود، ولا يفيده حرف العطف لأن العاطف في عطف الجمل لا يفيد سوى التشريك في حكم الجملة المعطوفة عليها، وليس نائباً مناب عامل، ولا يريبك الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه أعني (وإذ نجيناكم) بجملة ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا ﴾ (البقرة: 48) فتظنه ملجأ لاعتبار العطف على الجملة لما علمت فيما تقدم أن قوله: (واتقوا) ناشئ عن التذكير فهو من علائق الكلام وليس بأجنبي، على أنه ليس في كلام النحاة ما يقتضي امتناع الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بالأجنبي فإن المتعاطفين ليسا بمرتبة الاتصال كالعامل والمعمول"(التونسي، 1984 : 1/489) . وبناء على هذا يضعف ما ذهب إليه العكبري ويرَجح استدراك ابن هشام.

ثانياً: مسألة في إعراب (جهرة)

اختلف المعربون في إعراب جهرة من قوله تعالىً﴿ وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ (البقرة: ٥٥).

قال العكبري:"(جهرة) قيل: هو حال من التاء والميم في (قلتم)؛ أي قلتم ذلك مجاهرين"(العكبري، د.ت : 1/64) وزاد اعراباً آخر في التبيان وهو أنه "مصدر منصوب بفعل محذوف؛ أي جهرتم جهرةً" (العكبري، د.ت .) .

واستدرك ابن هشام على ما ذكر العكبري من أن جهرة حال مؤول بالوصف، أو على التقدير: ذا جهرة، وذوي جهرةٍ ولا يصح عنده تقدير الحال بلفظ المبالغة اذ ليس هذا موضعها ثم ذكر قراءة أخرى في (جهرة) بفتح الهاء (جَهَرَة) إمَّا مصدر كالغلبة، أو جمع (جاهر) كفاسق وفسقة فهي على هذه القراءة ايضاً

[1] ينظر: تفسير ابن عرفة: 279/1.

حال لكن من الفاعل المستتر في (نرى) أو من فاعل (قلتم) أو مصدر أصله السكون (جهْرة) ثم فتحت الهاء لأنها حرف حلقي كما في (نَهَر)[1] .

ثم استدرك ابن هشام على العكبري بقوله:"(جهرة) مصدر مؤكد مزيل لاحتمال كون الرؤية مناماً، أو عِلْماً بالقلب، أي: عياناً فهو كـ (قعد القرفصاء) ع: فهو نوعي، لا مؤكد، عكس ما ذكر"[2] .

فهو يوافق العكبري في كون جهرة (مصـــدراً) لكنه يخالفه في نوعه فالعكبري يرى أنَّ عامله محذوف وهو من لفظه، فقدَّر (جهرتم جهرة) فهو عنده مفعول مطلق لفظي؛ لأنه من لفظ فعله، وابن هشـــام يرى أنه نائب عن المفعول المطلق؛ لأنه ليس من لفظ الفعل فهو نوعي لأن الجهرة نوع من الرؤية فهو بهذا يستند إلى قول الزمخشري الذي مثل له بـ (قعد القرفصاء).

ويؤيد قول ابن هشـــام أن الجهر لم يرد في القرآن الكريم إلا مع الرؤيـة قولـهَّ﴿ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةً ﴾ (النساء: ١٥٣). واستدراك ابن هشام وقفنا عليه عند أبي حيان وهذا نصه: "انتصاب جهرة على أنه مصدر مؤكد مزيل لاحتمال الرؤية أن تكون مناماً أو عِلْماً بالقلب. والمعنى حتى نرى الله عياناً، وهو مصـــدر من قولك: جهر بالقراءة وبالدعاء، أي أعلن بها فأُريد بها نوعٌ من الرؤيةِ، فانتصـــابها على حد قولهم: قعدَ القرفصاءَ، وفي نصب هذا النوع خلافٌ مذكورٌ في النَّحو والأَصحُّ أن يكونَ منصوباً بالفعل السابق يُعدَّى إلى النَّوع، كما تعدَّى إلى لفظ المصدر الملاقي مع الفعل في الاشتقاق" (الاندلسي، 1420هـ : 1/340).

وذهب العلماء في قوله تعالى: (حتى نرى الله جهرةً) إلى أن (جهرةً) يأتي بمعنى: معاينة وقال ابن عباس (ﷺ) (ت: 68هـ): علانية. وقال غيرهم: عياناً [3] .

هذا على اعتبار (جهرةً) منصوبة بـــ (نرى)، وعلى إعراب العكبري يكون التقدير (قلتم مجاهرين)؛ لأن جهرة عنده منصوبة بـــ (قال) وعلى هذا ففي الكلام تقديم وتأخير يعني قلتم: يا موسى جهرة لن (نؤمن) (لك) حتى نرى الله. وانما قال (جهرة) بمعنى: عياناً؛ لأن العرب تجعل العِلْمَ بالقلب رؤيةً، فقال: جهرةً ليعلم أَنَّ المرادّ منه العيانُ [4] . فقد ذكر العلماء الوجوه الاعرابية المحتملة في نصـــب (جهرة) منها: مصـــدر في موضع الحال من الضمير في (نرى)، وقيل في (نؤمن) وقيل في (قلتم)، ونصبت على المصدر لأنها نوع من الرؤية ونصبت أنها مفعول مطلق بفعل محذوف تقديره جهرتم جهرة [5] .

---

[1] ينظر: الحواشي: 145.

[2] الحواشي: 145، وينظر: الكشاف: 141/1، والمحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها: 238/1.

[3] ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان: 105/1، ومعاني القرآن للاخفش: 101/1، وجامع البيان: 81/2.

[4] ينظر: تفسير القرآن: 81/1، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن للبغوي: 119/1.

[5] ينظر: المحرر الوجيز: 147/1، وأنوار التنزيل: 81/1، وتفسير النسفي: 65/1.

وقيل (جهرة): صـــفة لقولهم، أي: جهروا بذلك القول. فيكون في الكلام تقديم وتأخير والتقدير: وإذ قلتم جهرة يا موسى قاله ابن عباس وأبو عبيدة (ت: 209هـ). وقيل: انها الرؤية البينة، أي: ارناه غير مستتر بشيء. أي صفة لما سألوه من رؤية الله فيكون الكلام على نسقه لا تقديم فيه ولا تأخير [1].

وانما تعددت وجوه الإعراب لتعدد المعاني|، (فجهرة) تصـــلح أن تكون حالاً من القول أو الرؤية أو الايمان وأن تكون مفعولاً مطلقاً أو مبيناً للنوع فلا نسـتطيع أن نحمل اللفظ على إعراب واحد لأننا حينها نمنع إرادة بقية المعاني والله اعلم بمراده.

ثالثاً: مسألة في إعراب (سواء)

قال تعالىَ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُـِٔلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ ﴾ (البقرة: ١٠٨).

قال العكبري:"(سواء) ظرف بمعنى: وسط السبيل وأعدله، والسبيل يُذكَّر ويؤنَّث" (العكبري، 616هـ: 1/104).

اسـتدرك ابن هشـام على العكبري بعدم صـحة كون (سـواء) ظرفاً وقال:"والذي يظهر أن (سـواء) مفعول به، أي: أخطأ الطريق، لا أَنَّه ضلَّ في سواء السبيل، لأَنَّه لم يكن فيها قط" [2].

ومن العلماء من ذهب الى ما ذهب إليه العكبري من أَنَّ (سواء) ظرف مكان بمعنى (وسط) [3].

قال الراغب الاصفهاني (ت: 502هـ):"السواء أصله يستعمل في المكان الذي يستوي فيه إليه مسافة الطرفين وفي ذلك معنى القصـد والعدل، فصـح أن يفسـر بالوسـط وبالقصـد وبالعدل وليس هذه الالفاظ في تفسيره اقوالاً مختلفة" (الاصفهاني، 1999 : 1/289) .

و(سواء السبيل) هو كقوله تعالىَ ﴿ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِى سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ (الصافات:٥٥): أي وسط الجحيم، والغرض التشبيه دون نفس الحقيقة (الرازي، 1420هـ :3/644) .

وذكر الفراء (ت: 207هـ) أَنَّ (ضلَّ سواء السبيل): ذهب عن قصد الطريق فللتشبيه جاء به [4]

---

[1] ينظر: زاد المسير: 67/1، والجامع لأحكام القرآن: 404/1، ولباب التأويل في معاني التنزيل: 47/1.

[2] ينظر: الحواشي: 212.

[3] ينظر: جامع البيان: 496/2، والوسيط في تفسير القرآن المجيد: 191/1، وتفسير القرآن: 125/1، وزاد المسير: 100/1، وانوار التنزيل: 100/1، وتفسير النسفي: 81/1، واللباب في علوم الكتاب: 388/2، ونظم الدرر: 218/1، والبحر المديد: 150/1، والتحرير والتنوير: 668/1، وتفسير الشعراوي: 521/1، ومشكل إعراب القرآن للخراط: 17/1.

[4] ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 70/2، والبحر المحيط: 557/1، ومعاني القرآن: 73/1.

ومن العلماء من قال بقول ابن هشام وأن (سواء) مفعول به وجاء في التفاسير أَنَّ معنى (ضل سواء السبيل): أخطأ [1]

"وفي هذا التعبير نهآية التبكيت والتشـــنيع لمن ظهر له الحق فعدل عنه الى الباطل"(الصـــابوني، 1980 : 1/99) .

وردَّ ابن عرفة (ت: 803هـــ) على من قال: (سواء السبيل) وسطهُ. بقوله: "إنه يلزمهم المفهوم وهو أنه يكون اهتدى لبعض سبيل الحق، وهو جانباه والجواب: أن السبيل اسم جنس يعم طريق الحق والباطل و {سواء} هنا هو طريق الحق منهما" [2]

وأَما الباقولي (ت: 543هـ) فقدَّر محذوفاً في الآية وهو (ضل عن سواء السبيل) [3]

ويتبيَّن ان اســتدراك ابن هشــام هو الراجح إذاً، وتفســير مقاتل يوضــح أن (ضــلَّ) بمعنى (اخطأ) (مقاتل: 130/1). وهذا يُثبت الاستدراك.

المبحث الثاني: الاستدراك في مسائل التمييز والخبر المنصوب والحال

تضمن هذا المبحث استدراكات ابن هشام على العكبري في مسائل التمييز والخبر المنصوب والحال وفيه:

أولاً: مسألة في إعراب (سبع)

اختلف أهل العلم في نصـــب (ســـبع) من قوله تعالىَ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة: ٢٩)

قال العكبري:"(سبع) منصوب على البدل من الضمير، وقيل التقدير: فسوى منهن سبع سماوات؛ كقوله تعالى ﴿ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ ﴾ (الأعراف: ١٥٥) فيكون مفعولاً به، وقيل: (سوَّى) بمعنى: صيّر، فيكون مفعولاً ثانياً" (العكبري، د.ت : 1/45) .

---

[1] ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان: 130/1، وبحر العلوم: 83/1، والكشف والبيان: 257/1، ومعالم التنزيل: 154/1، والمحرر الوجيز: 195/1، ولباب التأويل: 70/1، وتفسير الجلالين: 23/1، والجواهر الحسان في تفسير القرآن: 300/1، والسراج المنير في الاعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: 85/1، وارشاد لعقل السليم: 236/8، وتفسير مراح لبيد: 38/1، وتفسير القرآن الحكيم: 345/1، وإعراب القرآن وبيانه: 165/1، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: 137/1.

[2] ينظر: تفسير ابن عرفة: 279/1.

[3] ينظر: إعراب القرآن المنسوب للزجاج: 109/1.

فالعكبري يرى أنَّ (سبع) بدل من (هن) في الفعل (سواهن) أو هي عنده في موضع نصب على أنها مفعول به بعد حذف الجار (من) من الكلام ، ويرى كذلك جواز كونها مفعولاً ثانياً بعد تضمين الفعل (سوى) معنى (صير) المتعدي لمفعولين.

واستدرك ابن هشام على ما ذكره العكبري ونقل كلام الزمخشري (ت: 538هـ) الذي شبه الآية بقول العرب (رُبَّه رجلاً) فقال: "شبه في الكشاف ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ﴾ (البقرة: ٢٩) (رُبَّه رجلاً)، وجعل هذا أولى من عود الضمير على (السماء) على ارادة الجنس، أو جمع (سماوة)، فيكون مفعولاً به" [1].

وقد وقف ابن هشام عند كلام الزمخشري في هذه المسألة في كتبه الأخرى فقال:"وعندي أن الزمخشري يفسر الضمير بالتمييز في غير بابي (نعم) وَ (رب) وذلك أنه قال في تفسير ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ﴾ "الضمير في ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ ضمير مبهم و ﴿سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ﴾ تفسيره كقولهم رُبه رجلاً، وقيل: راجع الى (السماء) في معنى الجنس، وقيل: جمع سماءة، والوجه العربي هو الأول، وتُؤول على أن مُراده أن ﴿سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ﴾ بدل، وظاهر تشبيهه بـ (رُبه رجلاً) يأباه" [2] .

وقد وقف سيبويه (ت: 180هـ) عند هذه المسألة أعني أن يبدأ بالإضمار ثم يذكر التمييز وذلك في (باب ما لا يعمل في المعروف إلا مضمرا) قائلاً:"ولا يجوز لك ان تقول (نعم) ولا (رُبَّه) وتسكت؛ لأنهم إنما بدؤوا بالإضمار على شريطة التفسير، وإنما هو إضمار مقدم قبل الاسم، والإضمار الذي يجوز عليه السكوت نحو: زيدٌ ضربتُ، إنما أضمر بعد ما ذكر الاسم مظهراً، فالذي تقدم من الإضمار لازمٌ له التفسير حتى يبينه" (سيبويه، 1988 : 2/176) .

وذكر ابن عطية (ت: 542هـ) وجهاً آخر وهو نصب (سبع) على الحال (عطيه، 1422 :1/115) .

وذهب البيضاوي (ت: 685هـ) إلى أن الضمير (هن) يعود للسماء إذا فسرت بالاجرام وإلا فمبهم يفسره ما بعده تبعاً لكلام الزمخشري(البيضاوي، 1418هـ) .

ورد ابن أبي الربيع (ت: 688هـ) قول الزمخشري في المسألة وخرّج ﴿سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ﴾ على وجهين هما: البدلية والحالية، ووافق العكبري في إعرابه أي في البدلية وحدها لأن العكبري لم يقل بالحالية، ومما قاله في المسألة:"و(سبع) بدلٌ من (هن) والتقدير: ﴿فسوى سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ﴾ ، ويمكن أن يكون حالاً على تقدير: مقدراً أن يكون ﴿سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ﴾ ، كما قال سبحانه ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا﴾ (الأنعام:٩٦) أي مقدراً أن يكون

---

[1] الحواشي: 120–121، وينظر: الكشاف: 123/1.

[2] مغني اللبيب: 638. وينظر: الكشاف: 123/1.

سكناً... والبدل عندي أحسن. ورأيت بعض المتأخرين يذهب في ﴿ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ ﴾ الى أنه بمنزلة: رُبَّه رجلاً، أضمر على شريطة التفسير، وهذا قول لا يُعَوّل عليه؛ لأن الضمير على شريطة التفسير يحفظ ولا يقاس عليه، ولا يقال منه إلا ما قالت العرب؛ لأنه خارجٌ عن القياس، والأصل في الضمير الغائب أنه يأتي بعد الظاهر لفظاً أو مرتبةً، اما إتيانهُ قبل الظاهر المفسر له لفظاً ومرتبةً فلم يقع إلا في أربعة أبواب، وبيانُها في كتب العربية، وليس هذا منها"(الاشبيلي، 1410 : 1/354) .

والمواضع التي أشار اليها هي: "ضمير الشأن، والضمير المرفوع بنعم وبئس، والضمير المجرور بـــ(رُبَّ)، والضمير المرفوع بأول المتنازعين، والضمير المجعول خبره مفسراً له، والضمير الذي أبدل منه مفسره" (الاندلسي، 1420هـ :1/218) .

وضعَّف أبو حيان الأندلسي (ت 745هـ) رأي الزمخشري أيضاً؛ لان ما ذكره ليس واحداً من هذه الضمائر المذكورة آنفاً، وبكون التقدير يجعله غير مرتبط بما قبله ارتباطاً كلياً، ورجَّح البدلية على أنها إعراب صحيح وضعَّف جعل (سبع) منصوباً على أنه مفعول به بعد نزع الخافض بقوله: (ليس بجيدٍ) من حيث اللفظ والمعنى، فمن حيث اللفظ؛ لأن (سوى) ليس من باب (اختار)[1]، ومن حيث المعنى؛ فلأنه يدل على أن السموات كانت أكثر من سبع وهو اعتراض قوي ذكره أيضاً ابن هشام في استدراكه على العكبري [2]. وضعَّف أيضاً ان يكون (سبع) مفعولاً ثانياً؛ لأن تعدي (سوى) لواحد هو المعلوم في اللغة. وضعف جعل (سوى) بمعنى (صير)، لأنه غير معروف في اللغة (الاندلسي، 1420هـ) .

وظاهرة تشبيه الزمخشري لقوله تعالى (فسواهن سبع سموات) بـــ (ربه رجلاً) لا يتفق وتركيب الجملتين؛ لأن الضمير في (فسواهن) سبق باسم (السماء) وهو عائد إليها على المفهوم من الجنسية فيها فكون (سبع) بدلاً او مفعولاً مرضي، أما في (ربه) فلم يسبق باسم؛ لهذا احتيج إلى تفسيره.

يظهر من هذا العرض أن ابن هشام استدرك على العكبري بوجه إعرابي لم يذكره الأخير بل جعله هو الوجه الصحيح متبعاً بذلك الزمخشري في كون (سبع) تمييزاً لا بدلاً ولا مفعولاً ومن غير حاجة الى التضمين، وتوصلنا مما سبق إلى أنه ربما يذكر ابن هشام وجهاً اعرابياً لم يذكره العكبري ويجعله الأولى.

ثانياً: مسألة في إعراب (خاسئين)

قال تعالى ﴿ وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعۡتَدَوۡاْ مِنكُمۡ فِي ٱلسَّبۡتِ فَقُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ ﴾ (البقرة: ٦٥).

قال أبو البقاء:"(خاسئين): الفعل منه خَسَأَ إذا ذَلَّ، فهو لازم مطاوع خَسَأْتُهُ، فاللازمُ منه والمتعَدّي بلفظٍ واحدٍ، مثلُ: زادَ الشيءُ وزدتُهُ، وغاضَ الماءُ وغِضْتُهُ. وهو صفة لقِرَدَةٍ، وَيجوز أن يكون خبراً ثانياً، وأن يكون حالاً من فاعلِ (كان)، والعامل فيها (كان)" (العكبري، د.ت : 1/73).

---

[1] يريد: تشبيه (فسواهن سبع سموات) بقوله (اختار موسى قومه) (الاعراف: 155).

[2] ينظر : الحواشي: 121.

قال ابن هشام:"لو كان صفة لـــ (قِرَدَةً) لقيل: (خَاسِئَة)، ولا يكون حالا من اسم (كان)؛ لأَنها لا مصـــدر لها. نص عليه في (إعرابه) هذا عند إعراب قوله تعالى (البقرة: ١٠) ، وقد قال قوم: إنها مع كونها لها مصـــدر لا تعمل في الحال، ولا في الظرف، وأَما أن يقول بذلك مَن يمنع ثبوت المصـــدر فلا يمكن أن يتَّجِهُ" [(1)] . وفي الحديث عن (كان) الناقصة إن كان يأتي منها مصدر أو لا؟ ذهب قسم من النحويين إلى أن هذه الأفعال لا مصادر لها؛ لأنها لا تدل على الحدث، بل على الزمان فقط[(2)] .

فقال أبو البقاء في إعراب قوله تعالى ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾﴾ (البقرة: ١٠): "(وما) هنا مصدرية وصلتها (يكذبون)، وليست (كان) صلتها؛ لأنها الناقصة ولا يستعمل منها مصدر ورده أبو حيان الأندلسـي فقال: "و(ما) مصـدر، أي: بكونهم يكذبون... ومن زعم أن (كان) الناقصـة لا مصـدر لها فمذهبه مردود، وهو مذهب أبي علي الفارسـي (ت:377هـــ)، وقد كثر في كتاب سـيبويه المجيء بمصـدر (كان) الناقصة، والأصح أنه لا يلفظ به معها، فلا يقال: كان زيد قائماً كوناً" [(3)] .

وَرَدَّ ابن خروف (ت: 604هـ)، وابن مالك (ت 672هـ)، على النحويين الذين قالوا: إنَّ (كان) لا مصدر لها، وأكَّدوا وجود المصدر لـــ (كان) مع دلالتها على الحدث كسائر الأفعال الحقيقية. والقول السديد هو ما ذهب إليه أبو حيان الأندلسي ومعظم النحاة من أنَّ (كان) الناقصة لها مصدر[(4)] .

وذهب ابن جني: (ت: 392هـ) في هذه المسألة الى القول: "ينبغي أَن يكون (خاسئين) خبراً آخر لـ (كونوا)، والأول (قردة)، فهو كقولك: هذا حلو حامض وإن جعلته وصفاً لـــ (قردة) صـغر معناه ألا ترى أن القرد لذله وصغاره خاسئ أبداً، فيكون إذاً صفة غير مفيدة، وإذا جعلت (خاسئين) خبراً ثانياً حسن وأفاد حتى كأنه قال: كونوا قردة (و) كونوا خاسـئين، ألا ترى أن ليس لأحد الاسـمين من الاختصـاص بالخبرية إلاَّ ما لصـاحبه ... والعامل فيهما واحد ولهذا كانا خبرين لمخبر عنه واحد. ولهذا كان عند أبي علي أن العائد على المبتدأ من مجموعها لا من أحدهما؛ لأنه ليس الخبر بأحدهما بل بمجموعها. وإنما أريد أَنك متى شـئت باشرت بـ (كونوا) أي: الاسمين آثرت ... ويؤنس بذلك أنه لو كانت (خاسئين) صفة لـ (قردة) لكان الأخلق أن يكون (قردة خاسـئة) وفي أن لم يقرأ بذلك البتة دلالة على أنه ليس بوصـف" (الموصـلي، د.ت : 161-2/161) . وقد وافق ابن هشـام هذا التوجيه من أن الأولى ان يعرب (خاسـئين) خبراً ثانياً وإن لم ينص على ذلك؛ لأنه لما نفى كونه صـفة او حالاً فقد أقرَّ بالثالث. وذكر ابن هشـام في (باب خروج (إذا) عن الشرطية):"زيد كاتب شاعر، فإن الثاني خبر أو صفة للخبر ونحو: زيد رجل صالح فإن الثاني صفة لا غير؛

---

(1) ينظر : الحواشي : 173 .

(2) ينظر: اعتراضات أبي حيان النحوية على العكبري في تفسيره البحر المحيط (رسالة ماجستير): 129.

(3) البحر المحيط: 98/1، وينظر: اعتراضات أبي حيان النحوية على العكبري في تفسيره البحر المحيط (رسالة ماجستير): 127.

(4) ينظر: اعتراضات أبي حيان النحوية على العكبري في تفسيره البحر المحيط (رسالة ماجستير): 131،133.

لأن الاول لا يكون خبراً على انفراده لعدم الفائدة ومثلها زيد عالم يفعل الخير وزيد رجل يفعل الخير وزعم الفارسي ان الخبر لا يتعدد مختلفاً بالإفراد والجملة فيتعيَّن عنده كون الجملة الفعلية صفة فيهما والمشهور فيهما الجواز كما ان ذلك جائز في الصفات وعليه قول بعضهم في (فاذا هم فريقان يختصمون) إن (يختصمون) خبر ثان او صفة ويحتمل الحالية أيضاً أي فإذا هم مفترقون مختصمين وأوجب الفارسي في {كونوا قردة خاسئين} كون خاسئين خبراً ثانياً لأَن جمع المذكر السالم لا يكون صفة لما لا يعقل" (هشام، 1985 : 781).

وذهب مع ابن هشام عباس حسن (ت: 1398هـ) وضعف رأي العكبري بقوله:"ومن الالفاظ ما يجب ان يكون نعتاً ولا يصلح خبراً؛ وذلك حين يمنع مانع معنوي او لغوي، نحو: حامد رجل صالح، او عليٌّ رجل يفعل الخير؛ لأن الخبر لابد أن يتمم الفائدة الأساسية ولم يتممها هنا لعدم إفادة الاخبار بالأول إلا مع النعت؛ لأن رجولته مستفادة من اسمه لا من الخبر وهذا من نوع الخبر الذي يتمم الفائدة بتابعه... لذلك كان الأحسن في قوله تعالى: (كونوا قردة خاسئين) أن كون كلمة: (خاسئين) خبراً ثانياً، لا نعتاً؛ لان جمع المذكر السالم لا يكون نعتاً لغير العاقل إلا بتأول لا داعي له" [1].

وذهب الواحدي (ت: 468هـ) والسمعاني (ت: 489هـ) الى ان ثمة تقديماً وتأخيراً حصل في الآية وأصل التركيب: كونوا خاسئين قردة، لأنه لولا التقديم والتأخير لكان قردة خاسئة[2]. هذه موافقة ضمنية للعكبري من أن (خاسئين) صفة لما قبلها لان المانع موجود.

وهذا لا يبعد لان فيه مراعاة للفاصلة القرآنية ولولاها لجاء التركيب على هذه الحال.

وأما الزمخشري فأعرب (خاسئين) خبراً أي كونوا جامعين بين القردية والخسوء(الزمخشري، 1407هـ). وابن عطية ايضاً جعل (نصب خاسئين) اما على الحال او على الخبر(بن عطية، 1422هـ).

وقد أكّد الزمخشري ما ذهب إليه عند إعراب قوله ﴿فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾﴾ (الفرقان:٢٣) إذ قال: "أو مفعول ثالث لجعلناه أي فجعلناه جامعاً لحقارة الهباء والتناثر، كقوله كونوا قردة خاسئين أي جامعين للمسخ والخسء"(الزمخشري، 1407هـ : 3/274) .

"وخالف ابن درستويه (ت: 337هـ) النحويين في منعه أن يكون لـ (كان) خبران وأزيد، وقياس قوله في (جعل) أن يمنع ان يكون لها خبر ثالث، قلت: مقصوده أن كلام الزمخشري مردود قياساً على ما منعه ابن درستويه من تعديد خبر (كان)" [3].

---

[1] النحو الوافي: 532/1-533، وينظر: مشكل إعراب القرآن للخراط: 10/1.

[2] ينظر: الوسيط في تفسير القرآن المجيد: 152/1، وتفسير القرآن: 90/1.

[3] الدر المصون: 475/8، ولم نجد نص درستويه في شرحه لفصيح ثعلب.

وأما أبو السعود (ت: 982هـ) فذهب الى نصب (خاسئين) اما على النعت موافقة للعكبري او حال من اسم (كونوا) أو من الضمير المستكن في قردة لأنه في معنى ممسوخين(العمادي، د.ت).

ورجح الشوكاني (ت: 1250هـ) نصب (خاسئين) على الخبر(الشوكاني، 1414هـ)، وذكر الآلوسي (ت:1270هـ) نصب (خاسئين) اما على الخبر او الحال من الاسم او صفة لـــ (قردة) والمراد وصفهم بالصغار عند الله دفعاً لتوهم ان يجعل مسخهم وتعجيل عذابهم في الدنيا لدفع ذنوبهم ورفع درجاتهم. وردَّ على من اعترض أنه لو كان صفة لها لوجب أن يقول: خاسئة لا متناع الجمع بـ(الواو والنون) في غير ذوي العلم، وأجيب بأن ذلك على تشبيههم بالعقلاء كما في (السَّاجدين) أو باعتبار أنهم كانوا عقلاء، او بأن المسخ أنما كان بتبدل الصورة فقط وحقيقتهم سالمة(الالوسي، 1415هـ)

ويظهر من هذا البحث أن ما ذهب إليه ابن هشـــام هو الأقوى لعدم العارض ونعني أن يكون (خاسئين) خبراً ثانياً.

ثالثاً: مسألة في إعراب (إلا ولها كتاب معلوم)

قال تعالىَّ ﴿ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ ﴿٤﴾ ﴾ (الحجر: ٤).

قال العكبري:"(إلا ولها كتاب): الجملة نعت لقرية؛ كقولك: ما لقيت رجلاً إلا عالماً وقد ذكرنا حال (الواو) في مثل هذا في البقرة في قوله تعالى ﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡۖ ﴾ (البقرة: ٢١٦)"(العكبري، د.ت : 2/777).

واســـتدرك ابن هشـــام على العكبري في إعراب هذه الجملة فقال:"بل حال، وكذا جزم به النَّحاس، وقال:"يجوز ســقوط الواو في غير القرآن"[1]، ونص النحاس هو:"(إلاَّ ولها كتابٌ معلومٌ) في موضـــع الحال، وفي غير القرآن يجوز حذف الواو. ودلَّ بهذا على أن كل مهلك ومقتول فبأجله"(الباقولي، 1420هـــــ : 2/237) ..

قال النحاة:"لما كانت الحال خبراً في المعنى، وصـــاحبها مخبراً عنه؛ جاز كونه نكرة كما جاز كون المبتدأ نكرة؛ بشـرط الفائدة وأمن اللبس"(المرادي، 2006 : 565) ،"والأكثر في الحال أن تكون: منتقلة.. وقد تجيء غير منتقلة؛ أي وصفاً لازماً" [2].

ولا بد لجملة الحال من رابط وهو في الحالية إما ضـمير، أو (واو) وتسـمى واو الحال وواو الابتداء وعلامتها صحة وقوع (إذ) موقعها [3].

---

[1] الحواشي: 239.

[2] الحال في البيان في غريب إعراب القرآن لابن الانباري عند النحاة، (بحث منشور): 307، وينظر: شرح ابن عقيل: 244/2.

[3] ينظر: الحال (الجملة وشبه الجملة) في المعلقات السبع: 124،125، وشرح ابن عقيل: 278/2.

وعلة ابن هشام في مانع الوصفية في هذه الآية (ولها كتاب معلوم) أمران: الأول: اقتران الجملة بـ (إلاَّ) إذ لا يجوز التفريغ في الصفات، والثاني: اقترانها بالواو(ابن هشام، 1985). ولم ير الزمخشري وأبو البقاء (الواو وإلا) مانعين للوصفية. قال الزمخشري:"(ولها كتاب) جملة واقعة صفة لقرية، والقياس أن لا يتوسط الواو بينهما كما في قوله تعالى ﴿ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ﴾ (الشعراء: ٢٠٨) ، وإنما توسطت لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف، كما يقال في الحال: جاءني زيد عليه ثوب، وجاءني وعليه ثوب"(الزمخشري، 1407هـ : 2/570) .

وكان مراد الزمخشري بـ(اللصوق) هو اللصوق المعنوي لا اللفظي(الصبان، 1997). والواو لا تصلح أن تكون للربط في الجملة الواقعة نعتاً؛ إنما هي زائدة للصوق فقط لا تفيد شيئاً أكثر منه قال بذلك جملة من العلماء [1].

وقد ردَّ العلماء على الزمخشري فقال ابن مالك (ت: 672هـ):"ان قوله: (ولها كتاب معلوم) جملة واقعة صفة لقرية، ووسطت الواو ... وما ذهب اليه فاسد من خمسة أوجه: الأول: أن قياس الصفة على الحال لا يصح؛ لأن بينهما فروقاً؛ لجواز تقديم الحال على صاحبها، وتخالفهما في الإعراب والتنكير والتعريف وإغناء الواو عن الضمير. الثاني: أنه مذهب لم يعرف لبصري ولا كوفي فلا يلتفت إليه. الثالث: أنه معلل بما لا يناسب، لأن الواو تدل على الجمع بين ما قبلها وما بعدها، وذلك مستلزم لتغايرهما وهو ضد ما يراد من التوكيد. الرابع: أن الواو فصلت الأول من الثاني، ولولا هي لتلاصقا، فكيف يقال: أكدت لصوقهما؟ الخامس: أن الواو لو صلحت لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف؛ لكان أولى المواضع بها موضع لا يصلح للحال نحو: إن رجلاً رأيه سديد لسعيد فـ (رأيه سديد) جملة نعت بها، ولا يجوز اقترانها بالواو لعدم صلاحيتها للحال بخلاف قوله: (ولها كتاب) لأنها بعد منفي." [2]. واستدرك الآلوسي (ت: 1270هـ) على الوجه الرابع المذكور قائلاً:"توهم يستغرب من الأطفال"(الالوسي، 1415 :8/232) .

وذهب أبو حيان الأندلسي الى أن: دخول (الواو) على الجملة الواقعة صفة لتدل على الالصاق، شيء لا يعرفه النحويون، بل قرروا أنه لا تعطف الصفة التي ليست بجملة على صفة أخرى إلا إذا اختلفت المعاني حتى يكون العطف دالاً على المغايرة. وجملة (إلا ولها) حالية ويكفي رداً لقول الزمخشري: أنَّا لا نعلم احداً من علماء النحو ذهب الى ذلك(الاندلسي، 1420هـ : 7/161). ورأي الجمهور، أنه لا تأتي الصفة بعد (إلاَّ) معتمدة على أداة الاستثناء(الاندلسي، 1420هـ : 8/194).

قال العلماء: "ان صاحب الحال متى كان نكرة مقدمة عليها وجبت الواو ... لئلا يشتبه بالنعت وعليه خرج السكاكي (ت: 1229هـ) قوله تعالى {وما اهلكنا من قرية الا لها كتاب معلوم} واعترض على

---

[1] ينظر: النحو الوافي: 2/397، 479، ومفاتيح الغيب: 21/448، وأنوار التنزيل: 3/206، والنسفي: 2/224.

[2] شرح التسهيل: 543، وينظر: همع الهوامع: 2/272، والكشف عن صاحب البسيط في النحو: 1/160.

الزمخشري في جعل قوله (ولها كتاب) صفة لـ (قرية) وأن الواو توسطت لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف ... وقال السكاكي وصحَّ وقوع الحال هنا من النكرة لأن القرية في حكم الموصوفة نازلة منزلة قوله وما اهلكنا من قرية من القرى" [1].

واعترض ابن عقيل (ت: 769هـــ) على الزمخشري في قوله تعالى (إلا ولها كتاب معلوم) بأنها: جملة في موضع الحال ولا تصح صفة معللاً تقدم النفي ولأن الواو لا تفصل بين الصفة والموصوف ووجود (إلا) مانع من ذلك إذ لا يعترض بإلا بين الصفة والموصوف وذهب الى ذلك جملة من النحويين [2].

وذكر ابن عقيل مسوغات مجيء الحال في الآية الكريمة وهي: "تقدم النفي، ووقوع الواو في صدر الجملة والسر في ذلك يرفع توهم أن الجملة نعت للنكرة، إذ النعت لا يفصل بينه وبين المنعوت بالواو، واقتران الجملة بإلاَّ، لأن الاستثناء المفرغ لا يقع في النعوت"(ابن عقيل، 1980 : 2/256).

ومن الاعتراضات على الزمخشري ما نقله الآلوسي من أن: "دخول الواو بين الصفة والموصوف غير مستقيم لاتحاد الصفة والموصوف ذاتاً وحكماً ... وجاز دخولها بين الحال وذويها لكون الحال في حكم جملة بخلاف الصفة".(الالوسي، 1415هـ : 8/230) .

وعلة القول بالحالية هي أن هذه (الواو) هي التي تعطي أن الحالة التي بعدها في اللفظ هي في الزمن قبل الحالة التي قبل الواو.(ابن عطية، 1422هـ :3/350) .

ويذهب السمين الحلبي إلى ما ذهب إليه أبو البقاء الذي وافقه فيه الزمخشري قائلاً: "إنما اختص ذلك بكون الصفة جملة؛ لأنها لتأكيد وصل الصفة، والتأكيد لائق بالجملة"(السمين الحلبي، د.ت : 8/560) .

الذي مهَّد تشبيه الجملة الواقعة صفة، بالواقعة حالاً؛ أنّ الحال صفة في المعنى.(ابن عادل، 1998) ويسَّر ذلك ايضاً أن الكتب في اللوح وصف ازلي فناسب أن يكون في اللفظ ما يدل على اللصوق وهو الواو(3).

وذهب مصطفى درويش (ت: 1403هـــ) مع الزمخشري موضحاً مراده بقوله: "مما توهم فيه النحاة اشتراطهم في (واو) الحال عدم اقترانها ب(إلا) الإيجابية ومن العجيب أن يتورط في هذا الوهم ابن هشام في شرحه لألفية ابن مالك ويشايعه في وهمه الشيخ خالد الازهري فإن ذلك ثابت في فصيح الكلام وهو هذه الآية (وما اهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم) ... وكأن الزمخشري شايع القائلين بعدم الجواز فجعل الجملة صفة والواو لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف" (درويش، 1415هـ :5/220-219) . وينسجم كل من معنى لصوق

---

[1] الفصول المفيدة في الواو المزيدة: 1/166-167، وينظر: مفتاح العلوم للسكاكي: 1/276.

[2] ينظر: شرح ابن عقيل: 2/261، وضياء السالك الى أوضح المسالك: 2/218، المسائل الكبير والصغير لأبي الحسن الأخفش وأثرهما في النحاة (بحث منشور): 122.

[3] ينظر: غرائب القرآن: 5/286-287، والسراج المنير: 2/193، وتفسير المظهري: 5/292.

الصـــفة أو الحال مع المفهوم العقلي للآية؛ إذ توقف الاهلاك عن الأجل المكتوب مســـتحيل عقلاً[1]. ويتبين من هذا البحث أن الراجح هو (الحال) باتفاق جمهور النحاة جواز مجيء صـــاحب الحال نكرة بمســـوغات والمسوغ في الآية تقدم النفي "وأجاز سيبويه مجيء صاحب الحال نكرة، وأتى بأمثلة على ذلك وهو: هذا أول فارس مقبلاً، وكذلك: فيها رجل قائماً [2] .

الخاتمة

بعد الانتهاء من هذا البحث أود الإشارة الى ذكر ابرز النتائج التي توصلت اليها:

يستدرك ابن هشام بوجه إعرابي لم يذكره العكبري ويجعله الأولى من تلك الأوجه كما ورد في مسألة نصـب (سـبع) من قوله تعالى ﴿ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ ﴾ (البقرة: ٢٩)، ذهب إلى أن (سـبع) منصـوب على التمييز لا على البدلية أو المفعولية ومن غير حاجة الى التضمين.

نلحظ أحياناً أن ابن هشام يذكر قولاً للعكبري يؤكد فيه تناقضه مع نفسه في توجيهه الإعرابي، مثال ذلك ما ورد في مسألة إعراب (خاسئين) من قوله تعالى ﴿كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾ (البقرة: ٦٥)، إذ ذكر العكبري أن (خاســئين) منصـــوب على الحال من فاعل (كان) والعامل فيها (كان) واســـتدرك عليه ابن هشـــام: أن (خاسـئين) لا تكون حالاً من اسـم (كان)؛ لأنها لا مصـدر لها على رأي العكبري نفسـه فلا تعمل في الحال فأثبت ابن هشام بذلك تناقض آراء العكبري.

بعد الاطلاع على كتاب الحواشـي وجدنا توافقاً بين آراء ابن هشـام في هذا الكتاب مع كتبه الاخرى مما يؤكد نســبة هذه الحواشـــي لهُ، من هذه المســـائل مســـألة إعراب قوله تعالى ﴿ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ ﴾ (الحجر: ٤)، والعامل الناصب لـــ (سبع سماوات) في قوله تعالى ﴿ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ ﴾ (البقرة: ٢٩)، وغيرها.ومسـألة إعراب قوله تعالىَ﴿ فَتُصۡبِحُ ٱلۡأَرۡضُ مُخۡضَرَّةًۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴿٦٣﴾ ﴾ (الحج: ٦٣)، ومسـألة إعراب قوله تعالى ﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ ﴾ (الفلق: ٢).

---

[1] ينظر: دراسة اسلوبية في سورة الحجر معمر زكي (رسالة ماجستير): 107، واعتراضات ابن هشام على العكبري في المغني حقائق وأوهام (بحث منشور): 597.

[2] الحال (الجملة وشبه الجملة) في المعلقات السبع (رسالة ماجستير): 177، وينظر: الكتاب: 112/2.

قائمة المصادر والمراجع :

- ابن جزي، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم الكلبي الغرناطي، (1416هـ) ، التسهيل لعلوم التنزيل، (ت: 741هـ) ، تحقيق: الدكتور عبد الله الخالدي، بيروت، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة الأولى .
- ابن جني، عثمان أبو الفتح الموصلي (1999م) ، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها .وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، د.ط .
- ابن جني، عثمان بن الفتح الموصلي، (د.ت) ، الخصائص، (ت: 392هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة .
- ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد، (1984م) ، التحرير والتنوير = تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، (ت: 1393هـ)، تونس، الدار التونسية للنشر.
- ابن عجيبة، أحمد بن محمد المهدي، (1419هـ) ، البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، (ت: 1224هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان والدكتور حسن عباس زكي، القاهرة، د.ط ..
- ابن عرفة، محمد بن محمد، (1986م)، تفسير الإمام ابن عرفة، (ت: 803هـ) ، تحقيق: حسن المناعي، تونس، مركز البحوث بالكلية الزيتونية، الطبعة الأولى.
- ابن عطية، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام،(1422هـ) .المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز .تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.
- ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمذاني المصري ، (1980م) ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، (ت: 769هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار، الطبعة العشرون .
- ابن هشام الأنصاري، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد عبد الله بن هشام الأنصاري، (2023م) ، حواشي ابن هشام الأنصاري على التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العكبري ، (ت: 761هـ)، تحقيق: إسماعيل أحمد حامد أحمد، تقديم: عبد الفتاح محمد حبيب، المكتبة العمرية، دار الذخائر، القاهرة، الطبعة الأولى.
- ابن هشام، عبد الله بن يوسف.، (1985م) ، مغني اللبيب عن كتب الإعراب .تحقيق: د. مازن المبارك، محمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، الطبعة السادسة .
- الآلوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي، (1415هـ) ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، (ت: 1270هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى .

- الأندلسي، محمد بن يوسف بن علي يوسف بن حيان، أثير الدين أبو حيان، (1420هـ.) ، البحر المحيط في التفسير ،(ت: 745ه) ، .تحقيق: صدقي محمد جميل. بيروت: دار الفكر. د.ط .
- الإيجي، محمد بن عبد الرحمن، (2004م) ، تفسير الإيجي = جامع البيان في تفسير القرآن، (ت: 905ه)، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.
- الباقولي، علي بن الحسين بن علي، (1420ه ، إعراب القرآن ، (ت: 543ه)، تحقيق: إبراهيم الأنباري، القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتب اللبنانية. ط 4 .
- البغوي الشافعي، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، (1420ه)، معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي .تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى.
- البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن، (1995م) ، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور .تحقيق: عبد الرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- البلخي ، مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي ، (1423ه) ، تفسير مقاتل بن سليمان، (ت: 150ه)، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار احياء التراث، بيروت، الطبعة الأولى.
- بن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، (د.ت) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان . تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، د.ط .
- البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي ، (1418ه) أنوار التنزيل وأسرار التأويل (ت: 685ه)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي. بيروت: دار إحياء التراث العربي. الطبعة الأولى .
- الثعالبي، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف، (1418ه)، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، (ت: 875ه)، تحقيق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار احياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى .
- الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم، (2002م) ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن .تحقيق: أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى .
- الجاوي البنتني إقليما، محمد بن عمر نووي، (1417ه)، مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد .تحقيق: محمد أمين الصناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.
- الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ، (1422ه) ، زاد المسير في علم التفسير ،(ت: 597ه)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى،.
- الجوهري الفارابي، إسماعيل بن حماد أبو نصر، (1987م) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (ت: 393ه) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة.

- الحداد، الدكتور هشام إبراهيم عبد الرزاق، (2010م)، اعتراضات ابن هشام على العكبري في المغني حقائق وأوهام .مجلة كلية العلوم الإسلامية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، العدد 22.
- حسن، عباس، (د.ت) ، النحو الوافي، دار المعارف، الطبعة الخامسة عشرة.
- الحلبي، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، أبو العباس المعروف بالسمين الحلبي، (د.ت) ، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، (ت: 756هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق
- الخازن، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر ، (1415خ)، لباب التأويل في معاني التنزيل . تحقيق: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى .
- الخراط، أ.د. أحمد بن محمد.، (د.ت) ، مشكل إعراب القرآن .د.ط .
- الداودي، الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي، (2008م) ، طبقات المفسرين أو طبقات من فسر القرآن العظيم ومن وصف بمعرفة تفسيره، (ت: 945هـ)، تحقيق: د. علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الثانية .
- درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى، (1415هـ) ، إعراب القرآن وبيانه ، (ت: 1403هـ)، حمص: دار الإرشاد للشؤون الجامعية. الطبعة الرابعة .
- الرازي الملقب بفخر الدين، محمد بن عمر بن الحسن، (1420هـ) ، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير . دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثالثة.
- الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد، (1999م) ، تفسير الراغب الأصفهاني، (ت: 502هـ)، تحقيق: د. محمد عبد العزيز بسيوني، كلية الآداب، جامعة طنطا، الطبعة الأولى .
- رضا، محمد رشيد بن علي، (1990م) ، تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)، (ت: 1354هـ)، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الزركلي، خير الدين ،(2002) .الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، (ت: 1396هـ)، بيروت: دار العلم للملايين.
- الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد، أبو القاسم، (1407هـ) ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل . دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة
- السكاكي الخوارزمي الحنفي، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي،(1987م)، مفتاح العلوم .تحقيق: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية .
- السمرقندي، نصر بن أحمد بن إبراهيم، أبو الليث (د.ت) ، بحر العلوم، (ت: 373هـ)، د.ط.
- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، (1988م) ،الكتاب .تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة .

- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (د.ت) ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع .تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوقيفية، القاهرة.
- الشاعر، حسن موسى، (1988م) ، الكشف عن صاحب البسيط في النحو .الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة 20 – العددان 77–78 .
- الشربيني الشافعي، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، (1285هـ) ، السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير ، (ت: 977هـ)، مطبعة بولاق (الاميرية)، القاهرة .
- الشعراوي، محمد متولي، (1997م) ، تفسير الشعراوي – الخواطر، (ت: 1418هـ)، القاهرة، مطابع أخبار اليوم .
- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله ، (1414هـ) ، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير .دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى .
- الصابوني، محمد علي، (1980م) ، روائع البيان في تفسير آيات الأحكام، مكتبة الغزالي، دمشق، مؤسسة مناهل العرفان، بيروت، الطبعة الثالثة .
- صالح، بهجت عبد الواحد (1418هـ) .الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل .عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الثانية.
- الصبان، محمد بن علي، (1997م) ، حاشية الصبان على شرح الاشموني لألفية ابن مالك، (ت: 1206هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى .
- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر، (2000م) ، جامع البيان في تأويل القرآن،(ت: 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى .
- طنطاوي، محمد سيد، (1998م) ، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة، الطبعة الأولى.
- عاني، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد، أبو المظفر، (1997م) ، تفسير القرآن، (ت: 489هـ) ، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى.
- عبد الحافظ، صفاء رجب فاروق، (2022م) .الحال في البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري عند النحاة .إشراف: الدكتور صلاح الدين صالح حسنين، والدكتور جودة مبروك محمد، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، العدد 62، جامعة بني سويف.
- العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي، ابن حجر، (د.ت) ، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ،(ت: 852هـ)، تحقيق: د. سالم الكرنكوي الألماني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- العكبري، عبد الله بن الحسين بن عبد الله، أبو البقاء، (د.ت) ، التبيان في إعراب القرآن، (ت: 616هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي، (1990م) .الفصول المفيدة في الواو المزيدة .تحقيق: حسن موسى الشاعر، دار البشير، عمان، الطبعة الأولى .
- العمادي، محمد بن محمد بن مصطفى، (د.ت) ، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم = تفسير أبي السعود، (ت: 982هـ) ، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، (د.ت)، العين، (ت: 170هـ) تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، ج 5، دار ومكتبة الهلال، بغداد، د.ط .
- قاسم، وحميدان، ودعاس. (1425هـ) .إعراب القرآن الكريم .دمشق: دار المنير، دار الفارابي.
- القرشي الأموي العثماني الإشبيلي، عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله،(1410هـ-1413هـ) .تفسير الكتاب العزيز وإعرابه .تحقيق: على بن سلطان الحكمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأعداد 85-100، 22-25 .
- القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح، أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي شمس الدين، (2003م) ، الجامع لأحكام القرآن، (ت: 671هـ)، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، د.ط .
- القزويني الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء، (1979م) ، مقاييس اللغة .تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د.ط .
- القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي، مكي بن أبي طالب حموش ، (1405هـ) ، مشكل إعراب القرآن .تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية.
- المحلي، جلال الدين محمد بن أحمد، والسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (د.ت) ، تفسير الجلالين، (ت: 864هـ، ت: 911هـ) ، القاهرة، دار الحديث، الطبعة الأولى .
- المرادي، الحسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي، (2006م) ، شرح التسهيل، تحقيق: محمد عبد النبي محمد أحمد عبيد، مكتبة الإيمان، المنصورة، جامعة القاهرة، الطبعة الأولى .
- المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الروؤف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي، (1990م)، التوقيف على مهمات التعاريف، (ت: 1031هـ)، عالم الكتب، 38 عبد الخالق ثروت، القاهرة، الطبعة الأولى.
- موسى، معمر زكي علي، (2010م)، دراسة أسلوبية في سورة الحجر .إشراف: الدكتور إبراهيم خليل، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

- النحاس المرادي النحوي، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس ، (1421هـ) ، إعراب القرآن ، (ت: 338هـ)، تعليق: عبد المنعم خليل إبراهيم. بيروت: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى .
- النسفي، عبد الله بن أحمد بن محمود، أبو البركات ، (2005م) ، تفسير النسفي، تحقيق: مروان محمد الشعار، دار النفائس، بيروت.
- النعماني، سراج الدين عمر بن علي بن عادل، (1998م) ، اللباب في علوم الكتاب .تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى .
- الواحدي، علي بن أحمد بن محمد بن علي، (1994م)، الوسيط في تفسير القرآن المجيد .تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

- A Stylistic Study in Surat Al-Hajar: Muammar Zaki Ali Musa, under the supervision of Dr. Ibrahim Khalil, Master's Thesis, Faculty of Graduate Studies, University of Jordan, 2010.
- Al-Alam, Dictionary of translations of the most famous Arab men and women, Arabists and orientalists: Khair al-Din al-Zarkali (d. 1396), Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 2002.
- al-ʻAyn :: Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d. 170 AH), investigated by: Dr. Mahdi Makhzoumi Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library, n.d.
- al-Baḥr al-madīd fī tafsīr al-Qur'ān al-Majīd: Ahmed bin Muhammad Al-Mahdi bin Agiba, Abu Al-Abbas Al-Hasani Al-Anjari Al-Fassi Al-Sufi (d. 1224 AH), investigated by: Ahmed Abdullah Al-Qurashi Raslan, Dr. Hassan Abbas Zaki, Cairo, n. ed., 1419 AH.
- al-Baḥr al-muḥīṭ fī al-tafsīr: Muhammad bin Yusuf bin Ali Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH), edited by: Sidqi Muhammad Jameel, Dar al-Fikr, Beirut, n. ed., 1420 AH.
- al-Durar alkāmnh fī aʻyān al-miʼah al-thāminah: Shihab al-Din Ahmed bin Ali, Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), investigated by: Dr. Salem al-Karnakoy al-German, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut.
- al-Durr al-maṣūn fī ʻulūm al-Kitāb al-maknūn :: Shihab Al-Din, Ahmed bin Yusuf bin Abdul Daem, Abu Al-Abbas known as Al-Samin Al-Halabi (d.: 756 AH), investigated by: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus, N.D.

- al-Fuṣūl al-mufīdah fī al-wāw al-mazīdah : Ṣalāḥ al-Dīn Abū Sa‘īd Khalīl ibn Kaykaldī ibn ‘Abd Allāh al-Dimashqī al-‘Alā’ī (d. 761 AH), edited by: Hassan Musa al-Shaer, Dar al-Bashir, Amman, first edition, 1410 AH - 1990 AD.
- al-I‘rāb al-Mufaṣṣal li-kitāb Allāh al-murattal: Bahjat Abdul Wahed Saleh, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Second Edition, 1418 AH.
- al-Jāmi‘ li-aḥkām al-Qur’ān: Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah, Abu Abdullah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (d. 671 AH), investigated by: Hisham Samir Al-Bukhari, Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, Saudi Arabia, n.d., 1423 AH - 2003 AD.
- al-Kashshāf ‘an ḥaqā’iq ghawāmiḍ al-tanzīl: Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Abu al-Qasim al-Zamakhshari Jarallah (d. 538 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, third edition, 1407 AH.
- al-Kitāb :: Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harthi with Walaa, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), edited by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, third edition, 1408 AH - 1988 AD.
- al-Muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-‘Azīz : interpretation of the dear book: Abdul Haq bin Ghalib bin Abdul Rahman bin Tammam bin Attia (d. 542 AH), investigated by: Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, first edition, 1422 AH.
- Al-Muhtasib in clarifying the faces of homosexuals and clarifying them: Othman bin Jinni Abu Al-Fath Al-Mawsili (d. 392 AH), Ministry of Awqaf - Supreme Council for Islamic Affairs, d, i, 1420 AH - 1999 AD.
- al-Naḥw al-Wāfī : Abbas Hassan (d. 1398 AH), Dar Al-Maaref, fifteenth edition, n.d.
- al-Sarrāj al-munīr fī alā‘ānh ‘alá ma‘rifat ba‘ḍ ma‘ānī kalām Rabbinā al-Ḥakīm al-khabīr: Shams Al-Din, Muhammad bin Ahmed Al-Khatib Al-Sherbini Al-Shafi'i (d. 977 AH), Bulaq Press (Al-Amiriyya), Cairo, 1285 AH.
- al-Ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-‘Arabīyah: Ismail bin Hammad Abu Nasr Al-Gohari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Li Malayin, Beirut, fourth edition, 1407 AH - 1987 AD.
- al-Tafsīr al-Wasīṭ lil-Qur’ān al-Karīm :: Muhammad Sayyid Tantawi, Dar Nahdet Misr for Printing, Publishing and Distribution, Faggala, Cairo, first edition, 1998.
- al-Taḥrīr wa-al-tanwīr Liberation of the Good Meaning and Enlightenment of the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book: Muhammad Al-

Taher bin Muhammad bin Muhammad Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi (d. 1393 AH), Tunisian Publishing House, Tunisia, 1984 AH.

- al-Taḥrīr wa-al-tanwīr: Muhammad bin Ahmed bin Muhammad bin Abdullah, Abu Al-Qasim bin Juzi Al-Kalbi Al-Gharnati (d. 741 AH), investigated by: Dr. Abdullah Al-Khalidi, Dar Al-Arqam bin Abi Al-Arqam Company, Beirut, first edition, 1416 AH.
- al-Tibyān fī i'rāb al-Qur'ān: Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah, Abu Al-Baqa Al-Akbari (d.: 616 AH), investigated by: Ali Muhammad Al-Bajawi, Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners.
- Anwār al-tanzīl wa-asrār al-ta'wīl Nasir al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 AH), edited by: Muhammad Abd al-Rahman al-Marashli, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, first edition, 1418 AH.
- Baḥr al-'Ulūm: Nasr bin Ahmed bin Ibrahim, Abu Al-Laith Al-Samarqandi (d. 373 AH), n. ed., n.d.
- Disclosure and statement on the interpretation of the Qur'an: Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim Al-Thaalbi (d. 427 AH), investigated by: Abi Muhammad bin Ashour, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, Lebanon, first edition, 1422 AH - 2002 AD.
- Fath al-Qadeer al-Jami' between the art of narration and know-how from the science of interpretation: Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani (d. 1250 AH), Dar Ibn Kathir, Dar Al-Kalam Al-Tayeb, Damascus, Beirut, first edition, 1414 AH.
- Ha'a al-Hawa'i fi Sharh Jami' al-Jami': Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), investigated by: Abd al-Hamid Hindawi, al-Tawqifiyah Library, Egypt, n.d.
- Ham' al-hawāmi' fī sharḥ jam' al-jawāmi' Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, (d. 468 AH), investigated by: Sheikh Adel Ahmed Abdel Mawjoud and others, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, first edition, 1415 AH - 1994 AD.
- Ḥāshiyat al-Ṣabbān 'alá sharḥ al-Ushmūnī li-Alfīyat Ibn Mālik: Muhammad bin Ali Al-Sabban (d. 1206 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, first edition, 1417 AH-1997 AD.
- Ḥāshiyat al-Ṣabbān: Abdul Rahman bin Muhammad bin Makhlouf Al-Thaalbi (d. 875 AH), investigated by: Sheikh Muhammad Ali Moawad, and Sheikh Adel

Ahmed Abdul Mawjoud, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, first edition, 1418 AH.

- Ḥawāshī Ibn Hishām al-Anṣārī ʻalá al-Tibyān fī iʻrāb al-Qurʾān li-Abī al-Baqāʾ al-ʻUkbarī: Jamal Al-Din Abu Muhammad Abdullah bin Yusuf bin Ahmed Abdullah bin Hisham Al-Ansari (d. 761 AH), investigated by: Ismail Ahmed Hamid Ahmed, presented by: Abdel Fattah Muhammad Habib, Al-Omaria Library, Dar Al-Thakhaer, Cairo, first edition, 1444 AH - 2023 AD.
- Ibn Hisham's objections to Al-Akbari in Al-Mughni: Facts and Illusions: Dr. Hisham Ibrahim Abdul Razzaq Al-Haddad, Journal of the College of Islamic Sciences, College of Islamic Sciences, University of Baghdad, Issue 22, 2010.
- Interpretation and syntax of the dear book: Ubayd Allah bin Ahmed bin Obaid Allah, Ibn Abi Al-Rabie Al-Qurashi Al-Umayyad Al-Othmani Al-Ishbili (d. 688 AH), investigated by: Ali bin Sultan Al-Hakami, Islamic University in Madinah, edition: numbers 85-100, 22-25, 1410 AH, - 1413 AH.
- Iʻrāb al-Qurʾān :The parsing of the Qur'an: Ali bin Al-Hussein bin Ali Al-Baqoli (d. 543 AH), edited by: Ibrahim Al-Anbari, Dar Al-Kitab Al-Masri, Cairo and the Lebanese House of Books, fourth edition, 1420 AH.
- Iʻrāb al-Qurʾān al-Karīm: Qasim, Humaidan and Daas, Dar Al-Munir, Dar Al-Farabi, Damascus, 1425 AH.
- Iʻrāb al-Qurʾān wa-bayānih: Muhyi al-Din bin Ahmed Mustafa Darwish (d. 1403 AH), Dar al-Irshad for University Affairs, Homs, Syria, fourth edition, 1415 AH.
- Iʻrāb al-Qurʾān: Ahmed bin Muhammad bin Ismail bin Yunus Abu Jaafar Al-Nahhas Al-Muradi Al-Nahwi (d. 338 AH), commented on: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, Muhammad Ali Beydoun Publications, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, first edition, 1421 AH.
- Irshād al-ʻaql al-salīm ilá mazāyā al-Kitāb al-Karīm: Interpretation of Abu Al-Saud: Muhammad bin Muhammad bin Mustafa, Abu Al-Saud Al-Emadi (d. 982 AH), Dar Revival of Arab Heritage, Beirut.
- Jāmiʻ al-Bayān fī Taʾwīl al-Qurʾān : Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari (d. 310 AH), edited by: Ahmed Muhammad Shaker, Al-Resala Foundation, first edition, 1420 AH - 2000 AD.
- li-Khaṣāʾiṣ: Othman bin Jani, Abu al-Fath al-Mawsili (d. 392 AH), Egyptian General Book Organization, fourth edition, n.d.
- Ltwqyf ʻalá muhimmāt al-taʻārīf :: Zain al-Din Muhammad called Abd al-Ra'uf bin Taj al-Arefin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi and then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH), Alam al-Kutub 38 Abd al-Khaliq Tharwat, Cairo, first edition, 1410 AH - 1990 AD.

- Ma'ālim al-tanzīl fī tafsīr al-Qur'ān = tafsīr al-Baghawī : al-Hussein bin Masoud bin Muhammad bin al-Farra, Abu Muhammad al-Baghawi al-Shafi'i (d. 510 AH), edited by: Abdul Razzaq al-Mahdi, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, first edition, 1420 AH.
- Mafātīḥ al-ghayb = al-tafsīr al-kabīr: Muhammad bin Omar bin Al-Hassan Al-Razi nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi (d. 606 AH), Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, third edition, 1420 AH.
- Maqāyīs al-lughah :: Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi (d. 395 AH), investigated by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar al-Fikr, n.d., 1399 AH - 1979 AD.
- Marah Lapid to reveal the meaning of the Glorious Qur'an: Muhammad bin Omar Nawawi Al-Jawi Al-Bintani regionally, Al-Tanari Balda (d.: 1316 AH), investigated by: Muhammad Amin Al-Sinawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, first edition, 1417 AH.
- Miftāḥ al-'Ulūm :: Yusuf bin Abi Bakr bin Muhammad bin Ali Al-Sakaki Al-Khwarizmi Al-Hanafi (d. 626 AH), edited by: Naim Zarzour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, second edition, 1407 AH - 1987 AD.
- Mughnī al-labīb 'an kutub alā'āryb: Abdullah bin Yusuf Ibn Hisham (d. 761 AH), investigated by: Dr. Mazen Al-Mubarak, Muhammad Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr, Damascus, sixth edition, 1985 AD.
- Mushkil i'rāb al-Qur'ān :: Makki bin Abi Talib Hammoush bin Muhammad bin Mukhtar Abu Muhammad Al-Qaisi Al-Qayrawani and then Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Maliki (d. 437 AH), investigated by: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Al-Resala Foundation, Beirut, second edition, 1405 AH.
- Mushkil i'rāb al-Qur'ān: Prof. Ahmed bin Muhammad Al-Kharrat, Dr. I, Dr. T.
- Naẓm al-Durar fī tanāsub al-āyāt wa-al-suwar: Ibrahim bin Omar bin Hassan Al-Beqai (d. 885 AH), edited by: Abdul Razzaq Ghalib Al-Mahdi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1415 AH - 1995 AD.
- Rawā'i' al-Bayān fī tafsīr āyāt al-aḥkām: Muhammad Ali Al-Sabouni, Al-Ghazali Library, Damascus, Manahil Al-Irfan Foundation, Beirut, third edition, 1400 AH - 1980 AD.
- Revealing the author of the simple grammar: Hassan Musa the poet, Islamic University in Madinah, edition: year 20 - numbers 77-78, 1408 AH - 1988 AD.
- Rūḥ al-ma'ānī fī tafsīr al-Qur'ān al-'Aẓīm wa-al-Sab' al-mathānī: Shihab Al-Din Mahmoud bin Abdullah Al-Husseini Al-Alusi (d. 1270 AH), edited by: Ali Abdel Bari Attia, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, first edition, 1415 AH.

- Sharḥ al-Tas′hīl: Al-Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al-Muradi, investigated by: Muhammad Abdul Nabi Muhammad Ahmed Obaid, Al-Iman Library, Mansoura, Cairo University, first edition, 1427 AH - 2006 AD.
- Sharḥ Ibn ʻAqīl ʻalá Alfīyat Ibn Mālik: Ibn Aqeel, Abdullah bin Abdul Rahman Al-Aqili Al-Hamadhani Al-Masri (d. 769 AH), edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Turath, Cairo, Dar Misr for Printing, Saeed Gouda Al-Sahar, 20th edition, 1400 AH-1980 AD.
- Ṭabaqāt al-mufassirīn aw Ṭabaqāt min fassara al-Qur’ān al-ʻAẓīm wa-man waṣf bi-maʻrifat tafsīrihi: by Al-Hafiz Shams Al-Din Muhammad bin Ali bin Ahmed Al-Daoudi (d. 945 AH), investigated by: Dr. Ali Muhammad Omar, Wahba Library, Cairo, second edition, 1429 AH - 2008 AD.
- Tafsīr al-Ījī : Jami' al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an: Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abdullah al-Hasani al-Husseini al-Iji al-Shafi'i (d. 905 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, first edition, 1424 AH - 2004 AD.
- Tafsīr al-Imām Ibn ʻArafah :: Muhammad bin Muhammad Ibn Arafa Al-Warghami Al-Tunisi Al-Maliki, Abu Abdullah (d. 803 AH), edited by: Hassan Al-Mannai, Research Center at the Zaytouni College, Tunisia, first edition, 1986 AD.
- Tafsīr al-Jalālayn : Jalal Al-Din Muhammad bin Ahmed Al-Mahali (d. 864 AH) and Jalal Al-Din Abdul Rahman bin Abi Bakr Al-Suyuti (d. 911 AH), Dar Al-Hadith, Cairo, first edition, n.d.
- Tafsīr al-Nasafī :: Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud, Abu al-Barakat al-Nasafi, edited by: Marwan Muhammad al-Shaar, Dar al-Nafais, Beirut, 2005.
- Tafsīr al-Qur’ān :: Mansour bin Muhammad bin Abdul-Jabbar bin Ahmed Al-Marwazi, Abu Al-Muzaffar Al-Samani Al-Tamimi Al-Hanafi and then Al-Shafi'i (d. 489 AH), investigated by: Yasser bin Ibrahim and Ghoneim bin Abbas bin Ghoneim, Dar Al-Watan, Riyadh, Saudi Arabia, first edition, 1418 AH - 1997 AD.
- Tafsīr al-Qur’ān al-Ḥakīm (tafsīr al-Manār): Muhammad Rashid bin Ali Reda bin Muhammad Shams Al-Din bin Muhammad Bahaa Al-Din bin Manla Ali Khalifa Al-Qalamouni Al-Husseini (d. 1354 AH), Egyptian General Book Organization, 1990 AD.
- Tafsīr al-Rāghib al-Iṣfahānī : Al-Hussein bin Muhammad, Abu Al-Qasim known as Al-Ragheb Al-Isfahani (d. 502 AH), investigated by: Dr. Muhammad Abdul Aziz Bassiouni, Faculty of Arts, Tanta University, first edition, 1420 AH - 1999 AD.

- Tafsīr al-Shaʿrāwī – al-khawāṭir: Muhammad Metwally Al-Shaarawy (d. 1418 AH), Akhbar Al-Youm Press, 1997 AD.
- Tafsīr Muqātil ibn Sulaymān : Muqatil bin Suleiman bin Bashir, Abu al-Hasan al-Azdi al-Balkhi (d. 150 AH), edited by: Abdullah Mahmoud Shehata, Dar Revival of Heritage, Beirut, first edition, 1423 AH.
- The door of interpretation in the meanings of the download: Alaa Al-Din Ali bin Muhammad bin Ibrahim bin Omar Al-Shehi, known as Al-Khazen (d. 741 AH), investigated by: Muhammad Ali Shaheen, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, first edition, 1415 AH.
- The Pulp in the Sciences of the Book: Siraj Al-Din Omar bin Ali bin Adel, Abu Hafs Al-Hanbali Al-Dimashqi Al-Numani (d. 775 AH), edited by: Sheikh Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, first edition, 1419 AH - 1998 AD.
- The situation in the statement in the strange parsing of the Qur'an by Ibn Al-Anbari according to grammarians: Safaa Rajab Farouk Abdel Hafez, under the supervision of Dr. Salah Al-Din Saleh Hassanein, and Prof. Dr. Gouda Mabrouk Muhammad, Journal of the Faculty of Arts, Faculty of Arts, Issue 62, Beni Suef University, 2022 AD.
- Wafayāt al-aʿyān wʾnbāʾ abnāʾ al-Zamān: Shams al-Din Ahmed bin Muhammad bin Abi Bakr bin Khalkan (d. 681 AH), investigated by: Ahsan Abbas, Dar Sader, Beirut, n. ed., n.d.
- Zād al-Musayyar fī ʿilm al-tafsīr: Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (d. 597 AH), investigated by: Abdul Razzaq Al-Mahdi, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, first edition, 1422 AH.